انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية

(دراسة تحليلية مقارنة)

د. أيمن خميس أبو نقيرة أ. يحيى باسم عياش

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقرائها، من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة دورية بنائية منتظمة من الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلال المدة الزمنية من 2015/6/2م وحتى المنشورة ميث بلغ عدد مفردات العينة التحليلية (644 مفردة) أثناء مدة الدراسة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وفي إطارهما اعتمدت الدراسة على أسلوبي: تحليل المضمون، والمقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة أداة استمارة تحليل المضمون.

ولعل من أهم نتائج الدراسة التحليلية وجود (10) عناصر لسهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، مقابل (5) عناصر لصعوبة الاانقرائية فيها، وبلغت نسبة عناصر سهولة أخبار مواقع الدراسة الأربعة

⁽¹⁾ إعداد الباحثين: د. أيمن خميس أبو نقيرة، رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، والأستاذ/ يحيى باسم عياش، صحفي وباحث في الصحافة الإلكترونية.

(87.49%)، حيث كان موقع صحيفة الأيام الأكثر انقرائية بنسبة (90.35%)، تلاه في المرتبة الثانية موقع صحيفة القدس بنسبة (88.18%)، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة فلسطين بنسبة (87.62%)، وأخيرًا موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (83.82%).

وتُؤكد نتائج التحليل أنّ مواقع الدراسة الأربعة لم تستخدم قط النصوص الفائقة بأنواعها الثلاثة في أخبارها، كما أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى تفاوت مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو مع أخبارها، إذ استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاه موقع صحيفة القدس بنسبة 2.3%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو مطلقًا.

Abstract

The study aimed to identify news readability in daily Palestinian newspapers websites, and its success to achieve the greatest readability to its readers. The Study conducted an analytical study on a regular periodical constructive sample of the news published in the study websites during the time period 2/6/2015 to 2/07/2015, where 644 analytical samples were analyzed.

The study was descriptive and used two approaches, namely: systematic surveys and mutual relations. It also used content analysis, and public websites survey of the Palestinian daily newspapers, in addition to methodology

comparison. The data of the study was collected by two instruments, namely: content analysis form, and survey.

The findings of the study revealed that (10) elements for easy news readability were detected, compared to (5) difficult news readability elements. The percentage of the easy news readability elements for the four websites reached up to (87.49%), where Al-Ayyaam Newspaper came first with (90.35%), followed by Jerusalem Newspaper with average of (88.18%), Palestine Newspaper with an average of (87.62%), and the last one was Alhayah Al-Jadeedah with an average of (83.82%).

The results of the study also confirmed that none of the four websites used the three types of hypertext. The results of the analytical study also showed differences in using videos with the news among the four newspapers websites, where Al-hayah Al-Jadeedah occupied the first place with an average of (15.1%), followed by Jerusalem Newspaper (2.3%), and Palestine Newspaper with an average of (1.9%), while Al-Ayaam Newspaper never used videos with news.

مقدمة

إنّ الصحيفة الإلكترونية تتيح لقرائها الحصول على نفس المعلومة الموجودة في نسختها الورقية، كما أنها أصبحت أكثر عمقًا إلى جانب السرعة في تناولها للموضوعات، وأصبح لكل قارئ الحق في استخدام المعلومة بطريقة متفردة وشخصية للغاية، مما منحه القدرة على تشكيل صحيفته الإلكترونية وفقًا لرغباته وحسب مقروءيته.

فالانقرائية تصف السهولة التي تجعل النص مقروءًا، بالإضافة إلى أنّها تُساعد على توفير الوقت الذي تستغرقه عملية القراءة من خلال تقديم النصوص وصياغتها بأسلوب مباشر يُخاطب شرائح المجتمع المختلفة.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى سهولة (انقرائية) الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أو صعبوتها، وبالرغم من ندرة الدراسات الإعلامية العربية والفلسطينية التي تتناول الانقرائية سواء للصحف أو للمواقع الإلكترونية، إلا أنّ الباحثين اختارا قياس انقرائية المواقع الإلكترونية، كون شبكة الإنترنت أصبحت متواجدة في البيت والعمل والجامعة، وهي ذات جماهيرية كبيرة تميزها عن غيرها.

أهم الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على عددٍ من الدراسات العلمية التي تناولت الانقرائية بشكلٍ عام، والانقرائية الإلكترونية بشكل خاص، ومن أبرزها:

- 1. دراسة أمين عمر (2016) التي هدفت إلى التعرف على درجة توفر عوامل انقرائية كتاب المطالعة للصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة، وذلك من حيث انقرائية الموضوعات والجمل والأفكار والكلمات والأسلوب، وتوصلت الدراسة إلى توفر عوامل انقرائية الموضوعات بنسبة 67.03%، وتوفر عوامل انقرائية الجمل بنسبة 68.43%، وتوفر عوامل انقرائية الأفكار 71.38%، وأيضا درجة توفر عوامل انقرائية الأسلوب فبلغت 72.51%.
- 2. دراسة حجتي ومونيندي (2014)⁽³⁾ وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير نوع الخط وتباعد النص على الأداء والانقرائية الإلكترونية، ومدى فهم الطلاب للنص المقروء على شاشة الكمبيوتر، وتوصلت الدراسة إلى أن النص المقروء على شاشة الكمبيوتر الذي حجم الخط فيه 12 بنط هو الأكثر سهولة، وأنّ أفراد العينة التجريبية (طلاب الدراسات العليا) لديهم تفضيل في قراءة النصوص الأكاديمية على شاشة الكمبيوتر.

⁽²⁾ أمين عمر خليل عمر، "درجة توافر عوامل قراءة كتاب المطالعة للصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين"، بحث منشور، في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية (غزة: جامعة القدس المفتوحة، 2016م).

⁽³⁾ Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, "The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance", CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, 5(2), (Malaysia: Universiti Sains Malaysia, 2014) 161–174.

- 3. دراسة توفيق (2010) (4) وهدفت لقياس انقرائية الصحف الإلكترونية؛ ومدى تحقيقها للتوافق بينها وبين قرائها، ومدى نجاح هذه الصحف في تحقيق أعلى حد من الانقرائية لقرائها، وتوصلت الدراسة إلى حصول النص الفائق على الترتيب الأول في أفضلية القراءة عن النص السردي بنسبة الفائق على الترتيب الأول في أفضلية القراءة عن النص السردي بنسبة 39.98 كأحد أهم التقنيات المستخدمة في الصحف الإلكترونية، بينما لم تستفد الصحف الإلكترونية من توظيف الوسائط المتعددة التي أتاحتها تكنولوجيا الإنترنت، وجاء نوع الخط المستخدم في مواقع الدراسة في المركز الأول كسبب رئيس في صعوبة قراءة الصحيفة الإلكترونية، تالاه طول السطر واتساعه، ومن ثمّ حجم الخط، وشكلت جميع هذه الأسباب عائقًا للقراءة والتصفح أمام جمهور المواقع الإلكترونية.
- 4. دراسة الزهراني (2009)⁽⁵⁾ سعت لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في مستوى مقروئية النصوص المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف التقليدية من جهة، ومقروئية النصوص المنشورة في المنتديات الإلكترونية غير المرتبطة بصحيفة تقليدية، وخلصت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لم يواجهوا صعوبة تذكر في فهم النصوص التي يقرؤوها، ووجدوا نصوص الصحف الإلكترونية أكثر سهولة من نصوص المنتديات الإلكترونية، وكانت اللغة المستخدمة في الإنترنت من السمات غير الديموغرافية التي أثرت في مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة،

⁽⁴⁾ كريمة توفيق، "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (الزقازيق: جامعة الزقازيق، 2010م).

⁽⁵⁾ عبد العزيز الزهراني، "مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009م).

فكلما تعددت اللغات التي يستخدمها أفراد العينة في الإنترنت؛ زادت مقروئية الصحف لديهم.

- 5. دراسة دالكي (2009) التي هدفت إلى التعرف على المشكلة التي تواجه انقرائية الأخبار، ودور الصحفيين المحترفين في زيادة قابلية القراءة من خلال أساليبهم التحريرية المثالية، والعوامل المؤثرة في انخفاض انقرائية الأخبار، وتوصلت إلى اختلاف مستوى انقرائية وسائل الإعلام الأمريكية الخمسة، وتم استخدام الاقتباسات المباشرة في الأخبار المنشورة في عينة الدراسة سواء الأخبار الحقيقية أو الأخبار المضللة، وحازت الأخبار المضللة على نسبة انقرائية أعلى من الأخبار الحقيقية.
- 6. دراسة صالح الربيعان (2008)⁽⁷⁾ هدفت الدراسة لقياس قدرة عينة من طلاب الجامعات السعودية على قراءة وفهم عينة من النصوص الصحفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياسية والمحلية، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في سهولة وصعوبة القراءة والفهم لدى أفراد العينة، ودراسة اتجاهات الصحفيين نحو المقروئية، وخلصت الدراسة إلى أن (80%) من مجموع المحررين يطّلعون بشكلٍ متوسط وقليل على الكتب والدراسات التي تتناول التحرير الصحفي، بينما (8.8%) من المحررين يطّلعون بغزارة على تلك الأدبيات، ومثلهم اعترفوا بأنه ليس لديهم اطلاع عليها البتة، والمقالات أكثر صعوبة من الأخبار في مقروئيتها.

⁽⁶⁾ Linden Dalecki, Dominic L. Lasorsa, Seth C. Lewis, "The News Readability Problem", *Journalism Practice*. Volume 3, Issue 1, 2009.

⁽⁷⁾ صالح الربيعان، "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك"، رسالة دكتوراه، منشورة، في سلسلة الرسائل الجامعية 86 (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008م).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على مدى سهولة (انقرائية) الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أو صعوبتها.

أهمية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة ثورة غير مسبوقة في الصحافة الإلكترونية وخصوصًا في انتشار المواقع الإلكترونية الفلسطينية على الإنترنت، وتتحصر أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- 1. إشراء المكتبات العلمية الفلسطينية بالدراسات الإعلامية، نظرًا لقلة الدراسات التي تهتم بانقرائية المواقع الإلكترونية.
- 2. أهمية التحقق من وصول الرسالة الإعلامية إلى المستقبل المحتمل، ومدى تحقيق أهدافها التي تضعها المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية.
- 3. تغيد الصحف في تطوير مواقعهم الإلكترونية بما يتوافق مع رغبات القارئ ويُحقق عوامل سهولة المادة المقروءة لمتابعة الجمهور لهم.
- 4. تغيد الصحفيين في مراعاة العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وفق سهولة انقرائية تلك المواقع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس وهو التعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ومدى التوافق بينها وبين قُرائها من خلال توفير عوامل سهولة الانقرائية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أعلى حد من الانقرائية لقُرائها، وفي إطار هذا الهدف العام تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1. الوصف التحليلي لشكل الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية كوسيلة اتصال حديثة.
- 2. التعرف على العوامل المؤثرة في انقرائية النص (المفردات، وبنية الجملة، والطول، والتوسع والتناسق، والوحدة، وبنية النص) في مواقع الدراسة.
 - 3. معرفة مدى سهولة وصعوبة انقرائية الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.
- 4. التعرف على درجة مرونة القراءة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس "ما مدى انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟" من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1. ما مدى استخدام المفردات التي تؤثر في سهولة أو صعوبة انقرائية عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟
- 2. مـا مـدى استخدام الكلمـات غيـر المألوفـة والشخصـية والمصـطلحات المتخصصة في عناوبن الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة؟
- 3. ما مدى وجود أخطاء لغوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية وتأثيرها على سهولة أو صعوبة الانقرائية؟
- 4. ما مدى التزام مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة بالعوامل التي تُسهم في سهولة أو صعوبة الانقرائية؟
- 5. ما مدى التزام الأخبار المنشورة بمواقع الدراسة بمعايير الطول المناسبة لزيادة الانقرائية سواء عدد كلمات العنوان أو المقدمة أو الموضوع؟

6. ما مدى إتاحة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لإمكانية التوسع من خلال الوسائط الفائقة لزيادة انقرائية الأخبار؟

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تصور بدقة خصائص فرد بذاته أو جماعة أو موقف، ويهدف هذا النوع من البحوث لتحديد مرات حدوث شيء ما، وتفسير الظواهر كلما كان ذلك ممكنًا (8). حيث إنّ الدراسة الحالية تسعى لوصف ورصد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة في الصحف الإلكترونية الفلسطينية مع تحديد وسائل قياس هذه العوامل من خلال جمع وتفسير البيانات التي تنتج عن إجراءات الدراسة.

2. منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهجين، هما:

أ. المنهج المسحي، وهو "مجموعة الظاهرات، موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة، بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين "(9).

⁽⁸⁾ محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م) ص26.

⁽⁹⁾ بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص60.

وفي إطاره اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون للصحف اليومية الفلسطينية، بهدف التعرف على مدى سهولة أوصعوبة انقرائية هذه المواقع.

ب. منهج دراسة العلاقات المتبادلة، ويسعى هذا المنهج لدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة⁽¹⁰⁾، وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، لدراسة العلاقات التي تربط بين مدى سهولة أو صعوبة المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية.

3. أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، ويُعرّف بأنّه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى"(11).

إجراءات تطيل المضمون:

1. فئات التحليل:

تعتمد هذه الدراسة على العوامل المؤثرة في قراءة النص، والتي قسمها (Graves) إلى مجموعتين، في المجموعة الأولى ستة عوامل محددة ترتبط بالنص، وهي: (المفردات، وبنية الجملة، والطول، والتوسع، والتناسق والوحدة، وبنية النص)، وفي المجموعة الثانية هناك أربعة عوامل أقل سهولة في تحديدها

⁽¹⁰⁾ محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص81.

⁽¹¹⁾ سمير حسين، بحوث الإعلام، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص160.

وتتضمن القارئ والنص وهي: (جودة الكتابة وحيويتها، والتشويق، ومواءمة الجمهور، ومألوفية المحتوى والخلفية المعرفية)، وتعكس هذه العوامل السهولة أو الصعوبة التي يلاقيها القراء في فهم النص⁽¹²⁾.

وتم قياس انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية وفق العوامل المذكورة أعلاه مع إجراء بعض التعديلات والإضافات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ويحقق أهدافها؛ لذا جاء تصنيف الفئات في استمارة تحليل المضمون حسب العوامل التي قسمها (Graves)، ويندرج تحتها عدد من الفئات الفرعية، وهذه العوامل هي: المفردات، وبنية الجملة، والطول، والتوسع، والتناسق والوحدة، وبنية النص.

2. وجدات التحليل:

بالرغم من أنّ صفحة البدء هي الهدف الأساس للتحليل والدراسة كون مكوناتها السبب الأساس لاستمرارية القارئ في قراءة أي نص إلكتروني، إلا أنّه تم اللجوء للصفحات الداخلية للأخبار التي لها روابط على الصفحة الأولى، للتعرف على عددٍ من فئات استمارة تحليل المضمون (مثل حجم المقدمة والجسم، ونوع الخط، وحجم الخط، وأعداد الصور، والفيديو)، من خلال استخدام ثلاث وحدات للتحليل، هي: الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ووحدة الكلمة ووجدة الفكرة.

3. وحدات العد والقياس:

استخدمت الدراسة وحدات العد والتكرار لقياس الانقرائية في مواقع الدراسة، ويقصد به تكرار وجود عوامل سهولة الانقرائية، التي يصعب قياسها بوحدات

⁽¹²⁾ سعاد محمود، "قياس انقرائية كتب اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلميها"، (القاهرة: المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 31، 2012م) ص 101.

القياس الدقيقة، وتشمل هذه العوامل المفردات وبنية الجملة وبنية النص كمثال على ذلك.

مجتمع الدراسة وعينتها:

1- مجتمع الدراسة:

يتمثل في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، حيث يصدر في فلسطين أربع صحف يومية، جميعها يمتلك مواقع إلكترونية، وهي (الحياة الجديدة، والأيام، والقدس، وفلسطين).

2- عينة الدراسة: تم اختيارها من خلال ثلاث مستويات:

- أ. عينة المدة الزمنية: اختار الباحثان تحليل مواقع الدراسة لمدة شهر واحد في المدة الزمنية بين 2015/6/2م وحتى 2015/7/2م، وتم تحديد هذه العينة؛ لأن اختيار عينة زمنية مدتها شهر فقط كفيل بالتعرف على انقرائية المواقع، كونها تتسم بالثبات النسبي، ولا يتم اختيار عينة زمنية طويلة إلا في الدراسات التي تسعى لرصد تغيير على المدى الطويل.
- ب. عينة وقت النشر: تم تقسيم أوقات النشر لـ4 فترات متساوية مكونة من 6 ساعات على مدار اليوم (14)، وتم اختيار وقت بدء التحليل بنظام القرعة فكان في الفترة من الساعة 12:00 ظهرًا حتى 17:59 مساءً من يوم الثلاثاء 2015/6/2 م، ومن ثمّ تحليل الأخبار المنشورة في مواقع

⁽¹³⁾ يلاحظ أن البدء في العينة كان في 2 يونيو وليس أول الشهر، وذلك لأن الباحثين اختارا اليوم الأول من بين أيام الأسبوع لبدء التحليل عن طريق القرعة، فكان يوم الثلاثاء وصادف تاريخ 2015/6/2 م واستمرت مدة الشهر حتى 2015/7/2م.

 $^{^{-12:00}}$ فترات التحليل الأربعة: $^{-12:00}$ مساءً / مساءً / $^{-12:00}$ مساءً / $^{-12:00}$ فترات التحليل الأربعة: $^{-12:00}$ صباحًا / $^{-12:00}$ صباحًا / $^{-12:00}$ صباحًا /

الدراسة خلال أوقات النشر الأربعة على مدار أيام التحليل، بأسلوب العينة العشوائية البنائية المنتظمة.

ج. عينة طول دورة النشر: بعد تحديد وقت البدء بالتحليل بأسلوب 17:59 مساءً)، تم اختيار عينة الأخبار التي تخضع للتحليل بأسلوب العينة البنائية الدورية المنتظمة لمدة نشر تلك الأخبار أثناء (الشهر)، من خلال دورة نشر طولها 48 ساعة يتم تركها، ثم البناء عليها 6 ساعات تخضع للتحليل، ثم ترك 48 ساعة لتبدأ فترة التحليل التالية. وهكذا تستمر الدورة (48 ساعة) والبناء عليها (6 ساعات) حتى انتهاء مدة الدراسة، وتم حصر عدد مفردات العينة لكل مواقع الدراسة فكانت (644 مفردة)، كما يُوضحها الجدول الآتى:

جدول رقم (1): توزيع الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلال فترة التحليل

		3. <u>C.</u> 33 () (3 3 3	
مجموع المفردات	فترة التحليل (الساعة)	اليوم والتاريخ	م.
32 مفردة	17:59-12:00 مساءً	الثلاثاء 2015/6/2م	.1
25 مفردة	23:59-18:00 مساءً	الخميس 4/6/4 2015م	.2
لا يوجد	5:59-0:00 صباحًا	السبت 6/6/6/2016م	.3
86 مفردة	6:00 صباحًا	الإثنين 8/6/6201م	.4
42 مفردة	17:59-12:00 مساءً	الأربعاء 2015/6/10م	.5
25 مفردة	23:59-18:00 مساءً	الجمعة 2015/6/12م	.6
مفردتان فقط	5:59-0:00 صباحًا	الأحد 2015/6/14م	.7
101 مفردة	6:00 صباحًا	الثلاثاء 2015/6/16م	.8
37 مفردة	17:59-12:00 مساءً	الخميس 18/6/18م	.9
29 مفردة	23:59-18:00 مساءً	السبت 2015/6/20م	.10
لا يوجد	5:59-0:00 صباحًا	الإثنين 2015/6/22م	.11

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

98 مفردة	6:00 صباحًا	الأربعاء 2015/6/24م	.12					
55 مفردة	17:59-12:00 مساءً	الجمعة 2015/6/26م	.13					
32 مفردة	23:59-18:00 مساءً	الأحد 2015/6/28م	.14					
3 مفردات	5:59-0:00 صباحًا	الثلاثاء 2015/6/30م	.15					
77 مفردة	6:00 صباحًا	الخميس 2015/7/2م	.16					
644 مفردة	المجموع الكلي لمفردات التحليل							

إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:

يُقصد به التأكد من أنّ الأداة تقيس فعلًا ما يُراد قياسه، ومن ثم الثقة بالنتائج، بحيث يُمكن الانتقال منها إلى التعميم (15)، وقد أجرى الباحثان اختبار الصدق للاستمارة على النحو التالي:

- أ. تعريف فئات التحليل الرئيسية والفرعية بشكلٍ دقيق، حتى لا يكون هناك تداخل وتضارب بين الفئات المختلفة.
- ب. تجربة الاستمارة بإجراء دراسة قبلية على أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لمدة أسبوع، ومن ثم إضافة عدد من الفئات وتعديل فئات أخرى.
- ت. عرض الاستمارة على عدد من المحكمين، والاستفادة من ملاحظاتهم على فئات التحليل ومدى شموليتهما وتغطيتها لموضوع الدراسة.

⁽¹⁵⁾ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1 (جدة: دار الشروق، 1983م) ص 222–223.

2. إجراءات الثبات:

يُعد الثبات شرطًا أساسيًا لصدق القياس، ويعنى أنّه كلما تكرر تطبيق الأداة على وحدات التحليل نفسها والمضمون نفسه؛ سيتم التوصل إلى النتائج نفسها، بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطيبق الأداة. وتأكد الباحثان من ثبات النتائج بإعادة التحليل مرة أخرى، بعد انتهاء المدة الزمنية للعينة الأصلية بشهر كامل، حيث أجري التحليل على الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية على مدار أسبوع كامل.

نتائج الدراسة التحليلية

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي تهدف للتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقُرائها، من خلال فئات التحليل التي تم رصدها.

ع الدراسية	الغيبة التحليلية لمواقر	جدول رقم (2): توريع إجمائي مفردات
النسبة المئوية	عدد مفردات العينة	الموقع الإلكتروني

بية	النسبة المئو	عدد مفردات العينة	الموقع الإلكتروني	م.
	%41.3	266	صحيفة القدس	.1
	%24.8	160	صحيفة فلسطين	.2
	%17.4	112	صحيفة الأيام	.3
	%16.5	106	صحيفة الحياة الجديدة	.4
	%100	644	إجمالي عدد مفردات العينة التحليلية	

أولًا: فئات المفردات (الكلمات) في العناوبن:

وتشمل أربع فئات فرعية تختص بكلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، وهي: الكلمات غير المألوفة، والكلمات المتخصصة، والكلمات الشخصية، والأخطاء النحوية والإملائية.

1. الكلمات غير المألوفة:

هي الكلمات غير الشائعة التي يجد القارئ صعوبة في قراءتها، وهي تتسبب بصعوبة النص الصحفى بشكل عام:

جدول رقم (3) مدى وجود كلمات غير مألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الي	إجم	غير موجودة		فأكثر	كلمتان ا	كلمة وإحدة		عدد الكلمات
%	শ্ৰ	%	स	%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	الموقع الإلكترون <i>ي</i>
100	112	94.6	106	1.8	2	3.6	4	صحيفة الأيام
100	106	95.3	101	0	0	4.7	5	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	94	250	0.8	2	5.2	14	مجيفة القدس
100	160	96.3	154	0	0	3.7	6	صحيفة فلسطين
100	644	94.9	611	0.6	4	4.5	29	المجموع

أظهر الجدول السابق أنّ عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من الكلمات غير المألوفة بنسبة 94.9%، وقد تواجدت هذه الفئة ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 4.5%، فيما جاءت كلمتان فأكثر في العناوين بنسبة ضئيلة جدًّا بلغت 6.0%، وكانت النسب متقاربة بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين من الكلمات غير المألوفة بنسبة 96.3%، فيما خلت في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة المألوفة بنسبة 96.4%، وأخيرًا موقع صحيفة القدس بنسبة 40%. ومما سبق يرى الباحثان أنّ هذه الفئة جاءت عنصرًا يسهل انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

2. المصطلحات المتخصصة:

وهي المصطلحات المتخصصة التي يفهمها أصحاب التخصص ولا يفهمها القارئ العادى.

جدول رقم (4) مدى وجود مصطلحات متخصصة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

لي	جودة إجمالي		طلح واحد اثنين فأكثر غير موجودة		مصطلع	عدد المصطلحات		
%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	%	설	%	<u>5</u>	الموقع الإلكتروني
100	112	98.2	110	1.8	2	0	0	صحيفة الأيام
100	106	96.2	102	1	1	2.8	3	صحيفة الحياة
								الجديدة
100	266	94.8	252	2.6	7	2.6	7	صحيفة القدس
100	160	91.9	147	3.1	5	5	8	صحيفة فلسطين
100	644	94.9	611	2.3	15	2.8	18	المجموع

بينت النتائج أن عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من المصطلحات المتخصصة بنسبة 94.9%، وقد تواجدت كمصطلح واحد فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 2.8%، فيما جاءت مصطلحين فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت 2.3%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المصطلحات المتخصصة بنسبة اللخبار المنشورة في موقع صحيفة الجديدة بنسبة 2.9%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 98.2%، وأخيرًا صحيفة فلسطين بنسبة 96.2%.

ولاحظ الباحثان خلال فترة التحليل وجود المصطلحات المتخصصة في عناوين الأخبار العلمية والتكنولوجية والثقافية، وهو ما وجداه في الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي القدس وفلسطين بشكل أكبر من موقعي الأيام والحياة الجديدة؛ مما سبق يرى الباحثان أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

3. الكلمات الشخصية:

إنّ استخدام الكلمات الشخصية، مثل: (الضمائر الشخصية، وأسماء الجمع، وأسماء الأعلام)، تزيد من درجة جاذبية النص، وكلما زادت الكلمات الشخصية داخل النص؛ كان أكثر جاذبية (16).

جدول رقم (5) مدى وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

		<u> </u>				*		
إجمالي		وجودة	غير ه	كلمتان فأكثر غ		كلمة واحدة		عدد الكلمات
%	살	%	ڬ	%	스	%	살	
								الموقع الإلكتروني
100	112	90.2	101	2.7	3	7.1	8	صحيفة الأيام
100	106	75.5	80	3.8	4	20.7	22	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	79.7	212	4.5	12	15.8	42	صحيفة القدس
100	160	78.1	125	6.3	10	15.6	25	صحيفة فلسطين
100	644	80.4	518	4.5	29	15.1	97	المجموع

⁽¹⁶⁾ محمود عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2012م)، ص141.

تُؤكد نتائج الجدول السابق أنّ عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من الكلمات الشخصية بنسبة 80.4%، وقد تواجدت ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 15.1%، فيما جاءت كلمتان فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت 4.5%، وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الكلمات الشخصية بنسبة 20.0%، وتبعه موقع صحيفة القدس بنسبة 79.7%، تلاها موقع صحيفة فلسطين بنسبة 78.7%، وأخيرًا موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 75.5%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح لنا وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 19.6%، ومما سبق يرى الباحثان أنّ هذه الفئة جاءت عنصرًا يقلل من انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

4. الأخطاء النحوية والإملائية:

يمثل الإملاء العربي حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة، كما أن الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية للإبداع والجمال (17)، فكثرة الأخطاء النحوية والإملائية يقلل من انقرائية النص الصحفى.

⁽¹⁷⁾ حسني شحاتة وأحمد طاهر حسنين، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، ط1 (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998م)، ص7.

جدول رقم (6) مدى وجود أخطاء نحوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

		7			: *			
الي	إجم	دون أخطاء		خطآن فأكثر		خطأ واحد		عدد الأخطاء
%	<u>4</u>	%	<u>4</u>	%	<u>3</u>	%	<u>4</u>	الموقع الإلكتروني
				_	_		_	*
100	112	96.4	108	0	0	3.6	4	صحيفة الأيام
100	106	89.6	95	3.8	4	6.6	7	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	84.2	224	3	8	12.8	34	صحيفة القدس
100	160	90	144	0	0	10	16	صحيفة فلسطين
100	644	88.6	571	1.9	12	9.5	61	المجموع

يُشير الجدول إلى أن عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من الكلمات التي تعد أخطاءً نحوية أو إملائية بنسبة 88.6%، وقد جاء خطأ واحد فقط في العناوين بنسبة بلغت 9.5%، فيما جاء خطآن فأكثر في العناوين بنسبة قليلة بلغت 1.9%، واختلفت النسب بين مواقع الدراسة في تواجد الأخطاء، حيث حازت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام على المرتبة الأولى في خلوها من الأخطاء بنسبة بلغت 6.4%، تلاها في المرتبة الثانية موقع صحيفة فلسطين بنسبة 90%، ثم موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 90%، وأخيرًا موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 90%، وأخيرًا موقع صحيفة العياة المرتبة القدس بنسبة بلغت 84.2%.

ومما سبق يرى الباحثان أنّ هذه الفئة جاءت عنصرًا يسهل انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

ثانيًا: فئات بنية الجملة في المقدمات:

وتتكون هذه الفئة من خمس فئات فرعية، هي: طول الجملة، والمباعدة بين ركني الجملة، والجمل الناقصة، والتقديم والتأخير في مكونات الجملة، واستخدام الجمل الاعتراضية.

1. طول الجملة: حدمان رقم (7)

جدول رقم (7) طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

		3 (3 2 3 3)								
ئي	إجماني		أكثر من 15 كلمة		15 كلمة		أقل من 15 كلمة 15 كلمة			طول الجملة
%	শ্ৰ	%	살	%	살	%	শ্ৰ	الموقع الإلكتروني		
100	112	94.6	106	5.4	6	0	0	صحيفة الأيام		
100	106	86.8	92	5.7	6	7.5	8	صحيفة الحياة الجديدة		
100	266	89.5	238	5.6	15	4.9	13	صحيفة القدس		
100	160	83.8	134	7.5	12	8.7	14	صحيفة فلسطين		
100	644	88.5	570	6.1	39	5.4	35	المجموع		

تُبين نتائج الدراسة أنّ طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، زادت عن 15 كلمة بنسبة بلغت 88.5%، فيما بلغت نسبة طول الجمل المكونة من 15 كلمة 6.1%، والجمل المكونة من أقل من 15 كلمة نسبتها 5.4%.

وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث ظهرت الجمل المكونة من أكثر من 15 كلمة في مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام بنسبة عالية بلغت 94.6%، تلاها موقع صحيفة القدس بنسبة 89.5%، ومن ثم موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 86.8%، وأخيرًا موقع صحيفة فلسطين بنسبة 83.8%،

ومما سبق يتبين أنّ هذه الفئة جاءت عنصرًا صعوبة لانقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

2. المباعدة بين ركنى الجملة:

تتألف الجملة من ركنين أساسين هما المسند والمسند إليه، وهما المبتدأ والخبر في الجملة الإسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية⁽¹⁸⁾، فكلما كانت هناك مباعدة بين ركني الجملة؛ كانت أكثر صعوبة أثناء القراءة⁽¹⁹⁾.

جدول رقم (8) مدى المباعدة بين ركنى الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

لي	إجماا	غير موجود		فأكثر	جملتان فأكثر		جملة	عدد الجمل
%	গ্ৰ	%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	الموقع الإلكتروني
100	112	98.2	110	0	0	1.8	2	صحيفة الأيام
100	106	96.2	102	0	0	3.8	4	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	95.5	254	1.1	3	3.4	9	صحيفة القدس
100	160	94.4	151	1.3	2	4.4	7	صحيفة فلسطين
100	644	95.8	617	0.8	5	3.4	22	المجموع

تُظهر النتائج أنّ مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة 95.8%، وقد تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 3.4%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت 0.8%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات

⁽¹⁸⁾ فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2 (الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007م)، ص13.

⁽¹⁹⁾ محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141.

الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة 98.2%، تلاها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 96.2%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 95.5%، وأخيرًا صحيفة فلسطين بنسبة 94.4%.

وبالنظر إلى النتائج يتضح وجود مباعدة في ركني الجملة في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 4.2%، مما يشير إلى أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

3. الجمل الناقصة:

حذف أحد مكونات الجملة يزيد من درجة صعوبتها، والمعنى داخل هذه النوعية من الجمل يكون ناقصًا ويحتاج إلى جهد عقلى الإدراكه (20).

جدول رقم (9) مدى وجود جمل ناقصة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الي	إجم	غير موجود		ة جملتان فأكثر		واحدة	جملة	عدد الجمل
%	শ্ৰ	%	গ্ৰ	%	살	%	শ্ৰ	الموقع الإلكتروني
100	112	98.2	110	0	0	1.8	2	صحيفة الأيام
100	106	93.4	99	0	0	6.6	7	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	94.7	252	1.5	4	3.8	10	صحيفة القدس
100	160	96.8	155	1.3	2	1.9	3	صحيفة فلسطين
100	644	95.7	616	0.9	6	3.4	22	المجموع

⁽²⁰⁾ محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141.

وتُشير النتائج إلى أنّ مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من الجمل الناقصة بنسبة 7.5%، وقد تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 3.4%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت 0.9%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الجمل الناقصة بنسبة 98.2%، تلاها صحيفة فلسطين بنسبة 98.2%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 94.7%، وأخيرًا صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 93.4%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود جمل ناقصة في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 4.3%، مما يظهر أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

4. التقديم والتأخير في مكونات الجملة:

يجب أن تراعى الصورة المألوفة للجملة سواء الفعلية أو الإسمية (21)، دونما تقديم أو تأخير:

جدول رقم (10) مدى وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

	-							
الي	إجما	غير موجود		جملتان فأكثر		جملة واحدة		عدد الجمل
%	설	%	ڬ	%	크	%	<u> </u>	الموقع الإلكتروني
100	112	100	112	0	0	0	0	صحيفة الأيام
100	106	97.2	103	0	0	2.8	3	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	94.7	252	1.5	4	3.8	10	صحيفة القدس
100	160	96.8	155	1.3	2	1.9	3	صحيفة فلسطين
100	644	96.6	622	0.9	6	2.5	16	المجموع

⁽²¹⁾ محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141.

توضح النتائج أنّ وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة قليل جدًّا، حيث بلغت نسبة عدم وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة 96.6%، وقد بلغت نسبة المقدمات التي يوجد فيها جملة واحدة 2.5%، في حين جاءت جملتان فأكثر فيها تقديم وتأخير بنسبة قليلة جدًّا بلغت 0.9%، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار.

5. استخدام الجمل الاعتراضية:

وهي الجملة التي تحتوي على ألفاظ ليست من أركان الكلام الأساسي⁽²²⁾، فكثرة استخدام هذه النوعية من الجمل يعوق عملية الفهم، وتحتاج إلى بذل جهد أكبر أثناء القراءة⁽²³⁾.

جدول رقم (11) مدى استخدام الجمل الاعتراضية في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

		-						A
إجمالي		غير موجود		جملتان فأكثر		جملة واحدة		عدد الجمل
%	শ্র	%	<u> </u>	%	스	%	설	
								الموقع الإلكتروني
100	112	87.5	98	1.8	2	10.7	12	صحيفة الأيام
100	106	91.5	97	0	0	8.5	9	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	84.6	225	1.1	3	14.3	38	صحيفة القدس
100	160	83.8	134	2.4	4	13.8	22	صحيفة فلسطين
100	644	86	554	1.4	9	12.6	81	المجموع

تُوضح نتائج الجدول السابق أنّ مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلت من الجمل الاعتراضية بنسبة 86%، وقد تواجدت كجملة واحدة فقط في

^{(&}lt;sup>22)</sup> عبد الخالق العف، **دراسات في اللغة العربية** (غزة: مكتبة آفاق، 2008م)، ص90.

⁽²³⁾ محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المقدمات بنسبة قليلة بلغت 12.6%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة قليلة جدًّا بلغت 1.4%، وإختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الحياة الجديدة من الجمل الاعتراضية بنسبة 5.78%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 3.78%، وأخيرًا صحيفة فلسطين بنسبة 83.8%.

ويتضح من النتائج وجود جمل اعتراضية في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية بلغت 14%، ومما سبق يرى الباحثان أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

ولاحظ الباحثان أنّ الجمل الاعتراضية المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة ترتكز بشكل أساسي على توضيح زمان ومكان الخبر.

ثالثًا: فئات الطول:

تتكون هذه الفئات من ثلاث فئات فرعية، وهي: عدد كلمات العنوان، وعدد كلمات المقدمة، وعدد كلمات الموضوع.

1. عدد كلمات العنوان: جدول رقم (12) عدد كلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الإجمالي		أكثر من 7 كلمات		7 – 5 كلمات		أقل من 5 كلمات		عدد الكلمات
%	শ্ৰ	%	গ্ৰ	%	শ্ৰ	%	শ্ৰ	الموقع الإلكتروني
100	112	89.3	100	10.7	12	0	0	صحيفة الأيام
100	106	56.6	60	34	36	9.4	10	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	66.9	178	30.8	82	2.3	6	صحيفة القدس
100	160	53.8	86	41.2	66	5	8	صحيفة فلسطين
100	644	65.8	424	30.4	196	3.8	24	المجموع

تُؤكد نتائج الجدول السابق أنّ عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أكثر من 7 كلمات بلغت 65.8%، فيما كانت نسبة العناوين التي عدد كلماتها ما بين 5-7 كلمات 30.4%، أما العناوين التي عدد كلماتها أقل من 5 كلمات جاءت بنسبة قليلة جدًّا بلغت 3.8%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت العناوين التي عدد كلماتها أكثر من 7 كلمات في موقع صحيفة الأيام نسبتها 89.3%، بينما كانت في موقع صحيفة القدس 66.9%، في حين كانت في موقع صحيفة الحياة الجديدة 56.6%، وأخيرًا في موقع صحيفة فلسطين بلغت نسبتها 53.8%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة العناوين التي تتكون كلماتها من 7 كلمات فأقل بلغت 34.2%، وبذلك يمكن القول أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

2. عدد كلمات المقدمة:

جدول رقم (13) عدد كلمات مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

			<u> </u>	74				
الإجمالي		أكثر من 70		70-40 كلمة		أقل من 40 كلمة		عدد الكلمات
		للمة	\$					
%	스	%	설	%	ك	%	스	
								الموقع الإلكتروني
100	112	9.8	11	15.2	17	75	84	صحيفة الأيام
100	106	0	0	17	18	83	88	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	1.2	3	18	48	80.8	215	صحيفة القدس
100	160	0	0	13.1	21	86.9	139	صحيفة فلسطين
100	644	2.2	14	16.1	104	81.7	526	المجموع

أظهرت النتائج أنّ مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أقل من 40 كلمة بلغت 81.7%، فيما كانت نسبة المقدمات التي عدد

كلماتها ما بين 40-70 كلمة 16.1%، أما المقدمات التي عدد كلماتها أكثر من 70-40 كلمة جاءت بنسبة قليلة جدًّا بلغت 2.2%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت المقدمات التي عدد كلماتها أقل من 40 كلمة في موقع صحيفة فلسطين نسبتها 86.9%، بينما كانت في موقع صحيفة العدس موقع صحيفة الجديدة 83%، في حين كانت في موقع صحيفة القدس 80.8%، وأخيرًا في موقع صحيفة الأيام بلغ نسبتها 75%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة المقدمات التي تتكون كلماتها من 40 كلمة فأكثر بلغت 32%، ومما سبق يظهر أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

عدد كلمات الموضوع:
جدول رقم (14) عدد كلمات موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

إجمالي			علمة أكثر من 00 علمة		ة 200–600 كلمة		أقل من ا	عدد الكلمات
%	শ্ৰ	%	গ্ৰ	%	살	%	<u> </u>	الموقع الإلكتروني
100	112	7.2	8	71.4	80	21.4	24	صحيفة الأيام
100	106	11.3	12	36.8	39	51.9	55	صحيفة الحياة الجديدة
100	266	0	0	27.4	73	72.6	193	صحيفة القدس
100	160	1.8	3	26.9	43	71.3	114	صحيفة فلسطين
100	644	3.6	23	36.5	235	59.9	386	المجموع

يشير الجدول إلى أن موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أقل من 200 كلمة بلغت 59.9%، فيما كانت نسبة الموضوعات التي عدد كلماتها ما بين 200–600 كلمة 36.5%، أما الموضوعات التي عدد كلماتها أكثر من 600 كلمة جاءت بنسبة قليلة جدًّا بلغت 3.6%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت الموضوعات التي عدد كلماتها أقل من 200 كلمة في موقع صحيفة القدس 72.6%، بيتما كانت نسبتها في موقع صحيفة فلسطين 71.3%، في حين كانت في موقع صحيفة الحياة الجديدة 51.9%، وأخيرًا في موقع صحيفة الأيام بلغ نسبتها 21.4%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة الموضوعات التي تتكون كلماتها من 200 كلمة فأكثر بلغت 40.1%، مما يبيّن أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

رابعًا: الوسائط الفائقة (النصوص الفائقة والوسائط المتعددة):

النص الفائق في بنائه الهرمي تابع للوسائط الفائقة ويمثل شكلًا من أشكالها، وقد دفع هذا التصور إلى القول بالرسوم الجرافيكية الفائقة على غرار الوسائط الفائقة (الصور والرسوم والصوت والفيديو) في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية؛ لأنّ تعدد الخيارات يتيح للقارئ التوسع في الخبر واختيار ما يناسبه.

أ. النصوص الفائقة:

أكدت النتائج أنّ مواقع الدراسة الأربعة لم تستخدم النصوص الفائقة (المتشعبة) بأنواعها الثلاثة (داخل الصفحة، داخل الموقع، النص المتشعب خارج الموقع) في أخبارها البتة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبيب، 2014)، التي أظهرت أنّ مواقع الصحف الفلسطينية اليومية لم تهتم قط بالنص المتشعب، وهذه النتيجة تؤكد

⁽²⁴⁾ حلمي محسب، "إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"، في كتاب: إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، ط1 (القاهرة: دار العلوم والنشر، 2007م)، ص95.

فقدان مواقع الدراسة لعنصر مهم من عناصر سهولة الانقرائية يُحقق للقارئ خيارًا للاستزادة في معلوماته وقراءة المزيد عنها⁽²⁵⁾.

وأظهرت دراسة حلمي محسب أنّ موقع CNN يقدم الروابط الإخبارية على موقعه بأنواع النصوص الفائقة الثلاثة (الداخلية، والخارجية، والمحلية)؛ فهو يربط الحدث بقوى فاعلة في الموضوع، ومواقع خاصة لمنظمات وهيئات دولية، كما يقدم توسعًا للباحث بشرحه في الصفحات الداخلية، أما موقع الجزيرة فلم يدعم الروابط الخارجية (26). وبذلك يتبين أنّ هذه الفئة زادت من صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

ب.استخدام الوسائط المتعددة:

وتُعد هذه الوسائط سواء أكانت داعمة للنص (فائقة) أم مستقلة، عناصر جذب للمتصفح ومن ثم انقرائية الخبر، وكلما زاد إرفاقها مع الأخبار الإلكترونية؛ زاد ذلك من الانقرائية.

1. الصوت: يعني إرفاق ملف صوتي مع المادة التحريرية المنشورة، سواء بشكل متلاحم مع النص أو بشكل مستقل⁽²⁷⁾، وقد كشفت النتائج أن مواقع الدراسة لم تستخدم الصوت قط مع موضوعاتها.

⁽²⁵⁾ ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م)، ص160.

⁽²⁶⁾ حلمي محسب، "قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة و CNN"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد29 (القاهرة: جامعة القاهرة، 2008) ص 240.

^{(&}lt;sup>27)</sup> أحمد علي، "الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول+الثاني (دمشق: جامعة دمشق، 2011م)، ص648م.

2. الرسوم: تختص بالتعرف على مدى استخدام الرسوم البيانية والخرائط وغيرها من أجل توضيح بعض الأرقام والإحصاءات والمعلومات المنشورة في المادة التحريرية، وقد كشفت النتائج أن مواقع الدراسة لم تستخدم الرسوم قط مع موضوعاتها.

والجدول الآتي يوضح الوسائط المستخدمة في مواقع الدراسة وتتمثل بالصور والفيديو فقط:

جدول رقم (15) مدى استخدام الوسائط المتعددة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

	و د ي د	33 3	<u> </u>	• 1				
يو	الفيد	ور	الص	الوسائط				
%	설	%	<u> </u>	الموقع الإلكتروني				
0	0	89.3	100	صحيفة الأيام				
15.1	16	74.5	79	صحيفة الحياة الجديدة				
2.3	6	100	266	صحيفة القدس				
1.9	3	98.8	158	صحيفة فلسطين				
3.9	25	93.6	603	المجموع				
قِم (2)	توضيح: تم احتساب النسبة المئوية من عدد الموضوعات في الموقع حسب جدول رقم (2)							

ويُلاحظ من نتائج الجدول السابق أنّ أخبار مواقع الدراسة لم تستخدم قط الصوت والرسوم، بينما استخدمت الصور بنسبة 93.6% من مجموع أخبارها، واستخدمت الفيديو بنسبة قليلة جدًّا بلغت 9.5%، وتوزعت في المواقع كما يأتي:

1. الصور: جاء موقع صحيفة القدس في المركز الأول باستخدامه الصور مع موضوعاته كافة بنسبة بلغت 100%، وتبعه موقع صحيفة فلسطين في المركز الثاني بنسبة بلغت 98.8% من موضوعاته، وفي المركز الثالث موقع

صحيفة الأيام بنسبة 89.3%، وأخيرا موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 74.5%.

ومما سبق يتبيّن أنّ الصور تعد من عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

وتختلف هذه النتيجة قليلًا مع دراسة (حبيب، 2014م) التي رصدت استخدام الصورة الصحفية المصاحبة للمادة التحريرية بشكل كامل في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية، وهو ما يُفسره الباحثان بأنّ وحدة التحليل للدراسة الحالية كانت الموضوع، بينما دراسة (حبيب، 2014م) كانت وحدة التحليل لديها الصفحة الرئيسية (Home Page).

2. الفيديو: تفاوتت أخبار مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو، حيث استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاه موقع صحيفة القدس بنسبة 2.8%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو نهائيًّا.

ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة تعد من عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (لبد، 2014م)، والتي تُشير إلى اهتمام مواقع الدراسة بمقاطع الفيديو بنسبة 93.26%(29)، وهو ما يفسره الباحث بأنّ دراسة (لبد، 2014م) تناولت مقاطع الفيديو سواء أكانت مستقلة أم مصاحبة لبعض الأخبار، وهذا يختلف مع الدراسة الحالية التي رصدت فقط مقاطع الفيديو المصاحبة للأخبار.

^{.160}ماجد حبیب، **مرجع سابق**، ص $^{(28)}$

^{(&}lt;sup>(29)</sup> عبير لبد، **مرجع سابق**، ص219.

خامسًا: إجمالي عناصر سهولة الانقرائية وصعوبتها:

أ: إجمالي العناصر التي تصعب انقرائية الأخبار في المواقع عينة الدراسة:

جدول رقم (16) إجمالي العناصر التي تصعب انقرائية الأخبار في المواقع عينة الدراسة

صحيفة صحيفة الحياة صحيفة صحيفة الإجمالي الموقع الإلكتروني الأيام القدس فلسطين الجديدة عناصر الصعوبة % 83.1 **79.7** 87.1 75.5 90.2 عدم استخدام الكلمات الشخصية .1 88.7 89.5 83.8 86.8 94.6 الجملة الأكثر من 15 كلمة .2 66.9 العناوين الأكثر من 7 كلمات 66.6 53.8 56.6 89.3 .3 100 100 100 100 100 عدم وجود النصوص الفائقة .4 95.2 97.7 98.1 84.9 100 عدم استخدام الصوبت والرسوم والفيديو 86.72 86.76 84.56 80.76 94.82 المتوسط الحسابي

ب: إجمالي العناصر التي تُسهل انقرائية الأخبار في المواقع عينة الدراسة: جدول رقم (17) إجمالي العناصر التي تُسهل انقرائية الأخبار في المواقع عينة الدراسة

		7		7	# 1 / / /	
الإجمالي	صحيفة القدس	صحيفة فلسطين	صحيفة الحياة الجديدة	صحيفة الأيام	الموقع الإلكتروني	1:5
%	%	%	%	%	السهوية	عاصر
95	94	96.3	95.3	94.6	عدم وجود كلمات غير مألوفة	.1
95.3	94.8	91.9	96.2	98.2	عدم وجود مصطلحات متخصصة	.2
90	84.2	90	89.6	96.4	عدم وجود أخطاء نحوية وإملائية	.3
96.1	95.5	94.4	96.2	98.2	عدم وجود مباعدة بين ركني الجملة	.4
95.8	94.7	96.8	93.4	98.2	عدم وجود جمل ناقصة	.5
97.2	94.7	96.8	97.2	100	عدم وجود تقديم وتأخير في الجملة	.6
86.8	84.6	83.8	91.5	87.5	عدم استخدام الجمل الاعتراضية	.7
81.4	80.8	86.9	83	75	المقدمات الأقل من 40 كلمة	.8
54.3	72.6	71.3	51.9	21.4	الموضوعات الأقل من 200 كلمة	.9
90.6	100	98.7	74.5	89.3	استخدام الصور	.10
88.25	89.57	90.69	86.88	85.88	المتوسط الحسابي	

يشير الجدولان السابقان (16،17) أنّ مجموع تكرار عناصر سهولة انقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية (10) عناصر، وقد تفوق على مجموع تكرار عناصر صعوبة انقرائية أخبار الدراسة (5)، لذا النسبة الإجمالية تُحسب لصالح سهولة انقرائية أخبار مواقع الدراسة. ونستنتج أنّ عناصر سهولة مواقع الدراسة الأربعة بلغ نسبتها (87.49%)، حيث كان موقع صحيفة الأيام الأكثر انقرائية بنسبة (35.00%)، تلاه في المرتبة الثانية موقع صحيفة القدس بنسبة (88.18%)، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة فلسطين بنسبة (87.62%)، وأخيرًا موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (83.82%).

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية:

أ. رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

- (1) عبد العزيز الزهراني، "مقروبئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009م).
- (2) كريمة توفيق، "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (الزقازيق: جامعة الزقازيق، 2010م).
- (3) ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م).

ب. رسائل وأبحاث علمية منشورة:

- (4) أحمد علي، "الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول+الثاني (دمشق: 2011م).
- (5) أمين عمر خليل عمر، "درجة توافر عوامل قراءة كتاب المطالعة للصف الثاني عشر في محافظة شمال غزة من وجهة نظر المعلمين"، بحث منشور، في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية (غزة: جامعة القدس المفتوحة، 2016م).
- (6) حلمي محسب، "إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصربة والأمربكية"، في كتاب: إخراج الصحف

- الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، ط1 (القاهرة: دار العلوم والنشر، 2007م).
- (7) حلمي محسب، "قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة وCNN"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 29 (القاهرة: جامعة القاهرة، 2008).
- (8) سعاد محمود، "قياس انقرائية كتب اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلميها"، في: المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد 31 (العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م).
- (9) صالح الربيعان، "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك"، رسالة دكتوراه، منشورة، في سلسلة الرسائل الجامعية 86 (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008).
- (10) منار محمد، "تحليل المواقع الإلكترونية للصحف المصرية"، في كتاب: تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2011م).

ج. الكتب العربية:

- (11) بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م).
- (12) حسني شحاتة وأحمد طاهر حسنين، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، ط1 (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998م).
 - (13) سمير حسين، بحوث الإعلام، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م).
- (14) شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2011م).

- (15) عبد الخالق العف، دراسات في اللغة العربية (غزة: مكتبة آفاق، 2008م).
- (16) فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2 (الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007م).
- (17) ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).
- (18) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م).
- (19) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1 (جدة: دار الشروق، 1983م).
- (20) محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م).
- (21) محمود عبد القوي، لغة الصحافة وحرب المفاهيم، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2012م).

د. المقابلات:

(22) خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ 2015/5/27م.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

- (23) Linden Dalecki, Dominic L. Lasorsa, Seth C. Lewis, "The News Readability Problem", The online platform for Taylor & Francis Group content. Volume 3, Issue 1, 2009.
- (24) Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, "The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance", CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, 5(2), Malaysia: Universiti Sains Malaysia, 2014.